

## الكلمة الحُلوة

## الفقرة الأولى:

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أميَّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربَّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر، وأن ربَّ البيت لم يوفِّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجَّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلَّمت الخادمة الأميَّة بلغة فيلسوف.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
العالم الباحث في أمور الفلسفة	فيلسوف	اللوم الشديد	التأنيب
لا تعرف القراءة والكتابة	أميَّة	الزجر	الانتهاز
		المطر الشديد ، ويقصد هنا اللوم الكثير	الوابل

✓ **الفكرة:** اعتراض الخادمة الشديد على معاملة مرؤوسيتها القاسية والسيئة .

✓ **الصور الفنية:**

- (1) ويظهر أن ربَّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر .  
صوّر الكاتب كلام التأنيب والانتهاز الذي صبَّته ربَّة المنزل على العاملة مطرًا شديدًا
- (2) ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز  
صوّر التأنيب والانتهاز بالهدية التي تُعطى للخادمة

3) صبّت عليها اللّوم :

صوّر الكاتب اللوم بالماء الذي يصبّ

4) فتفجّر كالبركان ، بركان الإنسانية :

صوّر الكاتب اعتراض الخادمة والمنطلق من إنسانيتها بركانًا متفجّرًا

س1 عاملت فتاة البيت الخادمة معاملةً قاسية :

أ- هات صورًا من هذه المعاملة : التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة

ب- ما سبب هذه المعاملة : تقصير الخادمة في أداء الواجب

ج - هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة ؟ بيّن رأيك

لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب

د - ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟ كلمة حلوة

س2 وضّح دلالة كل من العبارات التالية :

1) " تقول وصوتها يخرق بالبكاء "

يدل على شدة الحزن والضيق

2) " تكلمت الخادمة بلغة الفيلسوف "

تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميئتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها

3) "نعمل سحابة النهار وبعض الليل"

العمل طوال اليوم

4) "فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية "

دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت

س3 ما دلالة تكرار عبارة : " حياة لا تُطاق " في النص برأيك ؟

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتل ، وقد تجاوزت الحدّ

الفقرة الثانية

الكلمة الحُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوَجَ أَسْمَاعَنَا إليها، بل ما أحوَجَ قلوبنا! إنَّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تَلَطَّفُ أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السَّحَر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنَّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنه سيؤدِّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدِّيهِ بمحبَّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدَّعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أحوج	محتاجًا	مروءة	أخلاق
مقامًا	مكانة	خير وجه	أفضل حال

✓ **الفكرة:** أثر الكلمة الحلوة واللطيفة في نفس المتلقّي

✓ **الصور الفنية:**

(1) ما أحوج أَسْمَاعَنَا إلى الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة .....، إنَّها مفاتيح القلوب  
صوّر القلوب أبوابًا ، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه القلوب

(2) تمسح عرق المتعب : صوّر الكلمة الطيبة باليد الحانية التي تمسح العرق عن المتعب

س1 جعل الكاتب الثناء سبيلًا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط :

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص :

حين يقول صاحب العمل من فضلك أو اعمل معروفًا ، ويوجد في النص الكثير .....

ب- بيّن رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا ؟

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبته .

س2 ما أثر المعاملة الطيبة في نفوس الآخرين ؟

تفعل فعل السَّحَر ، فتُفرح القلب الحزين وتمسح عرق المتعب ، وتحرك الهمة والمروءة

س3 كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل ؟

بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر

س4 استنتج من النص حقًا من حقوق العمّال ؟

حماية كرامة العمّال ، الحق في الرّاحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر

### الفقرة الثالثة

والكلمة الحُلوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرّفة، وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنه يشيع الطّمانينة وينشر الهناء.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تقتصد	توفّر المال	يوجز	يختصر الكلام
صرّفة	الخالص لم يختلط بغيره	الطّمانينة ( طمن )	السكون والراحة
طابعاً	شكلاً	يسود	يسيطر ، يظهر

✓ **الفكرة:** الكلام الحلو لا يغني عن الأجر الماديّ ولكنه يضيف طابعاً إنسانياً روحياً بين الناس .

✓ **الصور الفنية:**

#### (1) القلبين حلّا محلّ الجيبين :

صور الكاتب العلاقة الوديّة بالقلبين والماديّة بالجيبين

#### (2) وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعاً إنسانياً روحياً

صوّر الخدمة الماديّة بالإنسان كما صور الطابع الإنساني باللباس الذي يرتديه هذا الإنسان

س1 أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجبٌ ، والكلمة الحلوّة عطاء .

أ- هل تؤيّد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟

أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل

وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً ؛ فأرى أنّها واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر ، ويترك أيضاً للطالب ..

ب- ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة ، وأنّ قلبيهما حلّ محلّ جيبيهما ، بطابع إنساني روحاني

ج - بين أثره في المجتمع الإنساني ؟

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة ، وترص بنيان الصداقات ، وتنتشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني

س2 ما المعنى الذي تفيدّه جملة من مثل " عوّض الله عليك " " بارك الله فيك " ؟

الدعاء

س3 ما المقصود بقول الكاتب : " وأنّ القلبين حلّ محلّ الجيبين ؟

العلاقة الإنسانية تغطي على العلاقة المادية

س4 توقع مصير مجتمع تغطي فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية ؟

ستغطي فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته ، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية

### الفقرة الرابعة

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها

الإنسان، لكنّ النفوس الصّماء صمّ الآلة، النفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأمية - شيئاً لا يطاق.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
فضائل	مزايا	تُنقِّذُه	تصدع بأمرك
الجاحدة ، الرافضة	المتنكرة	لا تسمع	الصمّاء

✓ **الفكرة:** الكلمة الحلوة تميّز الإنسان عن الآلة ، وبعض الناس لا يقيمون اعتبارًا لها .

✓ **الصور الفنية:**

(1) لكنّ النفوس الصمّاء صمم الآلة، هي التي تفضّل التعامل مع الآلة  
صوّر النفوس الجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة آلة صمّاء لا تشعر

س1 فرّق الكاتب بين إنسان مادي ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضّح ذلك

- الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه
- الإنسان الذي يقدر قيمة الكلام الطيب ، فالكلمة الحلوة من مزاياه ، وهي طبع فيه

### الفقرة الخامسة:

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الله عزّ وجلّ	علام الغيوب	يخالطها	يشوبها
خيط مشدود في الآلة الموسيقية	وتر	الباطل الرديء من الشيء	زيف
		رجع الصوت والمقصود أثرها	صداها

✓ **الفكرة:** الكلمة الحلوة الصادقة الصادرة بكل إخلاص لها الصدى المستحب عند الناس

## ✓ الصور الفنية :

1) الكلمة الحلوة إذ تُقال ....فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا  
صوّر الكاتب الكلمة الحلوة باليد ، وصوّر القلب بالآلة الوترية التي تعزف عليها هذه  
اليد

2) لا يشوبها زيف أو نفاق  
صور الكاتب الكلمة الحلوة بالماء الصافي وصوّر الزيف والنفاق بالشوائب التي  
تعكر صفاء المياه

س1 وضح دلالة قول : " فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا "؟

الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس

س2 لماذا يجب على الكلمة الحلوة أن تكون خالصة وصادقة كما بين الكاتب ؟

حتى تصل إلينا مباشرة من دون زيف أو نفاق فتنقر على وتر قلوبنا ويكون لها صداها  
المستحب

س3 يشيع على السنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رياءً لتحقيق  
مآرب أو منافع خاصة ، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك للنص ؟

يترك للطالب:

الفقرة السادسة

يقول المثل: "بمزاولة الحداثة تصبح حداداً"، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه  
العبارات " أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله  
عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن  
النفس، وتصلها في الوقت ذاته.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تهذبها	تصلها	الإلهام ، الصوت	الإيحاء ( وحي )

		الخفي	
		ممارسة	مزاولة

✓ **الفكرة:** تعويد اللسان على الكلمات الطيبة تفعل فعل الإيحاء فيها .

✓ **الصور الفنية:**

(1) تصقلها في الوقت ذاته :

صوّر الكاتب الكلمة الطيبة بالأداة الحادّة وصوّر النفس بالمرآة التي تصقلها تلك الأداة فتجعلها لامعة واضحة .

س1 ما المقصود بقول الكاتب :

(1) " بمزاولة الحداثة تصبغ حدادًا "

إذا عوّد المرء نفسه مماؤسة فعل ما فإِنَّه يعتاده

(2) " إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته "

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنّه لا يبيث السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا

س9 معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطري ؟ وضّح إجابتك

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة

عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة -كما قال الكاتب:

" بمزاولة الحداثة تصبغ حدادا" - ستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها. ويترك أيضًا

للطالب.

الفقرة السابعة:

ولئن كانت الكلمة الحُلوة لازمة بين الرّئيس والمروّوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزّوج وزوجته، والأب وابنه، والصّديق وصديقه، ولا يحسبَنَّ أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصّحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصّداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أوّلًا ويسمعها دائمًا تشني عليه.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
- زوج الرجل: امرأته - زوج المرأة: بعظها ويقال للثّنان: زوجان	الزّوج	مفردھا النّدّ ، وهو المثّل والنظير	الأنداد
تقوي	ترصّ (رصّ) ، رصص	الاجتماع والمودّة	الألفة (ألف)
تقوي	تشدّ	تمدح	تشني

✓ **الفكرة:** عبارات التعاطف تقوي العلاقات بين المقرّبين ، ولا داعي لرفع الكلفة بينهم

✓ **الصور الفنية:**

1) عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصّداقات

صوّر الصّداقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف

س1 وضح عبارة " رفع الكلفة تنفي كلمة المحبّة " ؟

أي أن عبارات التعاطف والمحبّة بين الأقارب يقوي العلاقات فيما بينهم ، فالزوج يحبّ سماع الثّناء من زوجته والعكس صحيح .

✓ **أسئلة إضافية من المعجم والدلالة:**

فرَّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:  
- "الكلمة الحُلوة لها صداها المُستحبّ".

- قال علي الجارم:

وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَنْبُوعٌ هُدَى      بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرٌّ صَدَاها

- صداها الأولى : رجع الصوت والمقصود أثرها

- صداها الثانية : عطشها الشديد ، الصدى : العطش الشديد

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشد).

(1) يقبض      (2) يعجز      (3) يشد

٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.

زوج يستوي فيها المذكر والمؤنث، زَوْجُ المرأة: بعلها. وزَوْجُ الرجل: امرأته، فيقال

للاثنين: هما زوجان.

### ✓ أسئلة إضافية من الفهم والتحليل:

س وضّح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي ، من وجهة نظرك

استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه

س لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضّح ذلك في رأيك ؟

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنب كسر خواطرهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها .

س أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا ؟

أسعدَ اللهُ أيامك، بارك اللهُ فيك، طابت أيامك، سعدتُ برويتك

## قضايا لغوية

### أسلوب التعجب

أسلوب التعجب : ويكون عندما يعبر الإنسان في ما يثيره ويدهشه حسناً أو قبحاً .

✓ التعجب قسمان :

أ- **قياسي** ، وله صيغتان ، هما :

1- ( **ما أفعل** ) نحو :

✓ ما أكرمَ اللهُ سُبْحانَه وتعالى !

✓ ما أجملَ الابتسامَةَ المرسومةَ على محيّاك !

✓ ما أجبَنَ العدوَّ !

✓ قال الشاعر :

فما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدّهم ولكنهم في النائبات قليلُ

2- ( **أفعلُ —** ) نحو :

✓ أعظمُ بقاضٍ يعدلُ بين الناسِ

✓ قال تعالى : " أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ " .

✓ قال الشاعر :

أعظمُ بأيامِ الشبابِ نضارةً يا ليتَ أيامَ الشبابِ تعودُ

ب- **سماعي**: يُفهم من سياق الجملة ، نحو :

✓ **اللَّهُ اللَّهُ** على هذا الإنجاز !

✓ **ما شاء الله ما شاء الله !**

✓ **لله درّ** اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم !

✓ يعرب تركيب التعجّب القياسي ( ما أفعل ! ) على النحو الآتي : ((( حفظ )))

✓ **ما أجمل المنظر !**

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- **أجمل** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ( ما )

- **المنظر** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية ( أجمل المنظر ) في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) .

✓ **إعراب آخر : ما أطيبه من مذاق .**

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- **أطيب** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ( ما ) ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية ( أطيبه ) في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) .

### تدريبات

١- بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجّب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ - قال تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِمْ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾

سورة الكهف، الآية (٢٦).

ب- قال تعالى: ﴿ قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾

سورة عبس، الآية (١٧).

### • الإجابة :

أ- **أبصر به** : تعجّب قياسي على وزن ( أفعل بـ )

ب- **ما أكفره** : تعجّب قياسي على وزن ( ما أفعل )

٢- صُغِ أسلوبَ تعجّبٍ قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك:  
عَظْمٌ، حَسَنٌ، جَمَلٌ، كَرُمٌ

• الإجابة:

- (1) عَظْمٌ : ما أعظمَ الحرِيَّةَ ! ، أعظمَ بأيامِ الشبابِ نضارَةً !
- (2) حَسَنٌ : ما أحسنَ الخلقَ الكريمَ ! ، أحسنَ بالمجتهدِ تلميذًا!
- (3) جَمَلٌ : ما أجملَ الكعبةَ المشرّفةَ ! ، أجملَ بالطبيعةَ منظرًا!
- (4) كَرُمٌ : ما أكرمَ حاتمَ الطائيِّ ! ، أكرمَ بأخيكَ ضيفًا !

٣- أعرب ما يأتي: ما أنضَرَ خضرةَ الزَّرْعِ!

- ما : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
  - أنضَرَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على ( ما )
  - خضرةٌ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية ( أجملَ المنظرَ ) في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) ، وهو مضاف .
  - الزرع : مضاف إليه مجرور وهلامه جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- ٤- عُدْ إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوبَ تعجّبٍ قياسيًّا، وأعربه.

✓ ما أحوَجَ أَسْمَاعِنَا إِلَيْهَا !

- ما : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- أحوَجَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على ( ما )
- أَسْمَاعِنَا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية ( أجملَ المنظرَ ) في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) ، وهو مضاف ، و( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

✓ ما أحوَجَ قلوبنا !

- ما : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- **أحوَجَ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ( ما )
- **قلوبنا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية ( أجملَ المنظرَ ) في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) ، وهو مضاف ، و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

### المصدر الميمي

المصدر الميمي مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة، ويدلّ على ما يدلّ عليه المصدر، نحو: مُطْلَب، مَسْعَى، مَنفَعَة، مَأْخَذ، مَسْرَة، مَكْسَب.

- حتى نفهم المصدر الميمي يجب أن نستذكر الدروس السابقة التي مرّت بنا في الفصل الأول وهي اسم المفعول واسمي الزمان والمكان .

- اسم المفعول : اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن يقوم به ، ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نحو ( أَكَلَ : مَأْكُول / شَدَّ مَشْدُود ) ، ويُصاغ من غير الثلاثي بقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو ( أَكْرَمَ : مُكْرَم / اسْتَحْدَمَ : مُسْتَحْدَم )
- اسما الزمان والمكان : اسمان مشتقان يدلّان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه ويُصاغان من :
  - (1) **مَفْعَل** : مَكْتَب ، مَسْبَح ، مَرْمَى
  - (2) **مَفْعِل** : مَجْلِس ، مَوْقِف ، مَوْلِد
  - (3) ومن غير الثلاثي على طريقة **صياغة اسم المفعول** نحو : مُسْتَوْدَع ، مُرْتَقَب ، مُنْتَهَى

✓ ومن الجدير بالذكر أنّ المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان واسم المفعول تُصاغ من غير الثلاثي صياغةً واحدة وهي قلب ياء المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

- ✓ في المصدر الميمي يمكن وضع مصدر صريح مكان المصدر الميمي ، نحو :
- ✓ كان **مُنْطَقُ** العدائين سريعًا . وعند وضع المصدر الصريح تصبح :
- ✓ كان **انطلاق** العدائين سريعًا .

○ ولزيادة التفريق بينهم يجب علينا أن نفهم السياق ، فالمرقّ بينهما السياق . تأمل الأمثلة الآتية :

- ✓ **مُنْطَقُ** العدائين أمام دار البلدية : اسم مكان لأنها دلّت على مكان ، قرينة ( أمام دار ) ، ويمكن تعويض كلمة مكان بدل كلمة ( **مُنْطَقُ** ) نحو : مكان العدائين أمام دار البلدية
- ✓ **مُنْطَقُ** العدائين على الساعة التاسعة صباحًا : اسم زمان ؛ لأنها دلّت على زمان ، قرينة ( الساعة التاسعة ) ، ويمكن تعويض كلمة زمان بدل كلمة ( **مُنْطَقُ** )
- ✓ كان **مُنْطَقُ** العدائين سريعًا : مصدرًا ميميًا ، حيث يمكن وضع مصدر صريح محلّها ( التقاء ) ، ونلاحظ أنّه لم يفسد المعنى .
- ✓ هذا الرجل **مُنْطَقُ** به إلى السجن : اسم مفعول ، لأنه دلّ على الحدث ومن يقوم به . يمكن تعويضًا الفعل المبني للمجهول ( يُنْطَلِقُ به ) مكان كلمة ( **مُنْطَقُ** )

### تدريبات

١- ميّز المصدر الميميّ من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتية:

- أ - قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأنعام، الآية (١٦٢).
- ب- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ سورة الفرقان، الآية (٧١).
- ج- قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَغَازًا ﴾ سورة النبأ، الآية (٣١).

د - قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾ سورة طه، الآية (٥٩).

هـ - قال تعالى: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتِنَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾

و - قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَبِيِّنَّ ﴾

سورة التوبة، الآية (٦٠).

ز - قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴾

• الإجابة:

نوعها من المشتقات	الكلمة
مصدر ميمي	مَحْيَايَ / مَمَاتِي
مصدر ميمي	مَتَابَا
مصدر ميمي	مَفَازَا
اسم زمان	مَوْعِدِكُمْ
مصدر ميمي	مَآبٍ
اسم مفعول	مُفْتَحَةٌ
اسم مفعول	الْمُؤَلَّفَةُ
اسم مكان	الْمَأْوَىٰ

٢- ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية:

مَسْعَاك

مَوْعِظَةٌ

أ - وَقَفَّكَ اللَّهُ فِي نَجَاحِ سَعِيكَ.

ب - اقْرَأِ الْقُرْآنَ لِيَكُونَ لَكَ مِنْهُ عِظَةٌ.

ج - فِي الصَّدَقِ نَجَاةٌ.

د - أَعْنِ نَفْسَكَ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ بِالْعَمَلِ.

مَنجاة  
مَسألة

٣- عُد إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميمية.

• الإجابة:

- 1- مطالبها ( مطلب )
- 2- منفعة
- 3- منفعة
- 4- معذرة
- 5- محبة
- 6- مقام .

